

أبل وجوجل تحذران مستخدميهما في مصر والسعودية عن برنامج تجسس "إسرائيلي" يخترق الهواتف في 150 دولة



الاثنين 8 ديسمبر 2025 06:00 م

أفادت وكالة "رويترز"، بأن شركتي أبل وجوجل أرسلتا مؤخرًا إشعارات بشأن تهديدات إلكترونية للمستخدمين في جميع أنحاء العالم، معلنتين عن أحدث جهودهما لحماية العملاء من تهديدات المراقبة والتجسس.

وقالت أبل إن التحذيرات صدرت في الثاني من ديسمبر، لكنها لم تقدم سوى تفاصيل قليلة متعلقة بنشاط القرصنة المزعوم، ولم ترد على أسئلة عن عدد المستخدمين المستهدفين أو تُحدد هوية الجهة التي يُعتقد أنها تقوم بعمليات التسلل الإلكتروني.

وأضافت أبل "أبلغنا المستخدمين في أكثر من 150 دولة حتى الآن".

برنامج التجسس إنتلوكسا

يأتي بيان أبل في أعقاب إعلان جوجل في الثالث من ديسمبر أنها تحذر جميع المستخدمين المعروفين من استهدافهم باستخدام برنامج التجسس (إنتلوكسا)، والذي قالت إنه امتد إلى "عدة مئات من الحسابات في مختلف البلدان، ومنها باكستان وقازاخستان وأنجولا ومصر وأوزبكستان والسعودية وطاجيكستان".

وقالت جوجل في إعلانها إن (إنتلوكسا)، وهي شركة مخابرات إلكترونية تخضع لعقوبات من الحكومة الأمريكية، "تتفادى القيود وتحقق نجاحًا".

ولم يرد مسؤولون تنفيذيون مرتبطون بشركة (إنتلوكسا) بعد على الرسائل.

واحتلت موجات التحذيرات العناوين الرئيسية للأخبار ودفعت هيئات حكومية، منها الاتحاد الأوروبي، إلى إجراء تحقيقات، مع تعرض مسؤولين كبار فيه للاستهداف باستخدام برامج التجسس في السابق.

الشركة أسسها ضابط استخبارات "إسرائيلي"

ويستخدم برنامج بريديتور الذي طورته شركته (إنتلوكسا)، وهي شركة أسسها ضابط الاستخبارات "الإسرائيلي" السابق تال ديليان لمهاجمة أهداف في باكستان والعراق. وتم اختراق الهواتف عبر روابط أخبار كاذبة وإعلانات إلكترونية ضارة.

ويسمح البرنامج بالوصول السري إلى الرسائل والمكالمات والكاميرات والتطبيقات المشفرة على أجهزة آي فون وأندرويد.

وفقًا لوثائق داخلية لشركة (إنتلوكسا)، حصلت عليها صحيفة "هآرتس" تعاونت الشركة مع عملاء في مصر والمملكة العربية السعودية وقازاخستان وباكستان وتعمل البنية التحتية للشركة عبر شبكة من الشركات الوهمية المسجلة في دبي.